

كتاب الاستغاثة (لابن تيمية) ١

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم - [00:00:00](#)

اللهم انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون. ولا تكونوا كالذي انا نسوا الله فأنساهم انفسهم اولئك هم الفاسقون. لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون - [00:00:22](#)
صباح الخير يا شباب نبدأ باذن الله تبارك وتعالى آآ كتابا ومن اخص الكتب التي سنقرأها باذن الله تبارك وتعالى وتندارسها في هذه الدورات. وفي رأيي اه بغض النظر عن موضوعه - [00:00:45](#)

هو طبعا كتاب الاستغاثة في الرد على البكري وهو من امتع ما كتب الامام ابن تيمية رحمه الله وهو في رأيي افضل كتاب يمكن ان يتدرب عليه طالب العلم في الردود. والمناقشات والنقد ومعرفة اصول المقالات ونقد المقالات - [00:01:02](#)
هذا الكتاب يا شباب آآ يعد كتابا رئيسيا في هذه السلسلة اه لعدة امور طبعا انا يعني آآ فكرت كثيرا هل اقدم لهذا الكتاب آآ اتكلم فيه عن موضوعاتي واتكلم فيه عن مقاصده وقواعده. ام اجعلكم انتم تستخرجون هذه القواعد من خلال - [00:01:21](#)
القراءة يعني آآ هل اقدم بذكر القواعد والمقاصد والفوائد؟ ولا آآ نتركها حينما يأتي موضعها حتى يكون هذا اشوق لك تكون افيد انك انت تحاول ان تستخرج هذا بنفسك - [00:01:48](#)

انا فقط سأعطي يعني ميزات لهذا الكتاب تجعلك تعتني تعتني به اعتناء خاصا لان هذا الكتاب يعني ايه شرحته للشباب اكثر من اتناشر مرة تقريبا. وفي كل مرة اجد فيه فوائد كبيرة جدا تخص آآ تربية ملكات النظر - [00:02:03](#)
والنقد والحوار والمناقشة وحسن العرض وحسن الاستدلال وفهم القول قبل نقده وكشف الاعتراضات على القول ومعرفة رد الشبهات ومعرفة كيفية الاستدلال معرفة اصول المقالات قبل نقدها آآ جملة عظيمة جدا من الايات والاحاديث تعرض لشرحها وبيانها. هذا الكتاب يا شباب هو كتاب فذ بمعنى الكلمة - [00:02:23](#)

يعني هذا الكتاب انا دائما كنت ادرب الطلاب عليه ليس من باب انه آآ كتاب في توحيد العبادة ورد شبهات العبودية يعني الذين اشركوا بالله تبارك وتعالى في عبادته او وقعت منهم بدع لأ. هذا الكتاب انا ادرب عليه الطالب حتى يتعلم آآ - [00:02:51](#)
كيف يرد مقالة باطله فهذا الكتاب فريد جدا. طبعا هناك كتب للامام ابن تيمية رائعة جدا في هذا الباب ايضا. يعني من اخصها طبعا درء تعارض العقل والنقل وكتاب بيان تلبيس - [00:03:12](#)

الجهمية وكتاب منهاج السنة النبوية. كتاب الجواب الصحيح في الرد على من بدل دين المسيح. كتاب مثلا آآ بغية المرتاد في الرد على المتفلسفة واهل اللحاد كتب الردود للامام ابن تيمية من اخص الكتب التي تكسب عقلك مهارات انا في رأيي - [00:03:26](#)
يصعب ان تحصل عليها من كتاب اخر وانا يا شباب ذكرت لكم كثيرا ان هناك نمط من كتب تراث الائمة انا في رأيي ان الطالب ينقل بها نقلات نوعية اذا قرأها باتقان ذكرت لكم منها كتاب الام للشافعي وكتاب آآ تفسير ابن جرير الطبري - [00:03:46](#)
والكتاب الرائع جدا الممتع مغني اللبيب عن كتب الاعاريب وهو يعني في رأيي من من امتع الكتب التي ينبغي ان يعتني بها الطالب ان يلخصها وان يتعلم من اسلوب ابن هشام الانصاري - [00:04:07](#)

البخاري رحمه الله في عرض المقالة وبيان المتفق عليه والمختلف فيه ونشأة القول واسباب والقول ونقد المقالات وحسن

العرض وكشف الاعتراضات. كذلك كتاب منهاج السنة لابن تيمية كذلك هذا الكتاب الذي معنا. كتب كثيرة - [00:04:23](#)

جدا يا شباب آآ ينبل بها طالب العلم وتربي فيه ملكات يعني افتقدها كثير من طلاب العلم في هذه الايام بسبب انهم للاسف اعتنوا

الكتب ال كتب الابحاث المعاصرة المتون والحواشي المقالات التي يكتبها طلاب - [00:04:43](#)

باب العلم آآ كل هذه الامور هي مفيدة لكن لا يمكن ان ينبل الطالب بها. لا يمكن ان يتكون في الطالب مهارات. بل ان الطالب بتعوده

على هذه الابحاث المختصر يفقد كثيرا من مواهبه لانه يتعود على المعلومة الجاهزة - [00:05:05](#)

وبعد مدة سيرى انه يصعب عليه ان يقرأ في تراث الائمة. لانه تعود على طريقة من ترتيب الكلام آآ فيه من السهولة وفيه من التبسيط

والتسهيل وده للاسف اللي جراً كثيراً من الشباب ان دلوقتي تلاقيه بيفتي وبيتكلم في العلم وبكل جراءة وليس عندهم - [00:05:22](#)

مشكلة ان يخطئ العلماء آآ بيقول لك عادي هم آآ انا زبي زبهم يعني. لانه لم يقرأ لهم لم يعرف ورعاهم لم يعرف تقواهم لم يعرف

العلم الذي عندهم لم يعرف كيف كانوا آآ يصورون مسألة او يجمعون فيها كلام العلماء او آآ - [00:05:42](#)

آآ يجمعون فيها الادلة كيف كانوا ينظرون كيف كانوا ينقضون الادلة كيف كانوا يعرضون المسألة بادلته كيف كانوا يتعرضون للقول

المخالف ليس عنده علم باي شيء من ذلك هو يمكن ان يبحث في جوجل مثلا عن حكم مسألة كذا. حكم مسألة كذا. او كيف نرد على

شبهة كذا - [00:06:02](#)

او كيف نرد على اشكال كذا او يعيش على فيديو مختصر وفكر بعد ذلك ان هو طالب علم انا يعني ربما الناس اللي متابعة معي

الدروس يعني زهقت من كتر ما انا بوصي على هذه الفكرة. اذا - [00:06:22](#)

كثير من الشباب الذين ارادوا ان يتعلموا الشريعة عندهم خطأ مركزي نتج عنه مجموعة من الخطاء. هذا الخطأ المركزي هو انقطاع

الصلة بمراجع العلم الاصلية وهذا في كل ابواب العلوم ليس فقط في علوم الشريعة. يعني الذي يدرس الهندسة مثلا دون ان يدان ان -

[00:06:37](#)

عنده تعامل مباشر مع آآ الكتب الاصلية في الباب الذي يدرس الطب الذي يدرس آآ الفلك الذي يدرس آآ الفلسفة اي واحد يريد ان

يدرس علما من العلوم. ويكتفي فقط بتلخيصات طلاب العلم في هذا المجال لا يمكن ان ينبل - [00:06:57](#)

لا يمكن ان تتكون فيه مهارات النظر والبحث والجمع والنقد وفهم المقالة وفهم كيف نشأت المقالة وكشف الاعتراضات على قوله ورد

شبهات عن قوله. كل هذه المهارات لا يمكن ان تتكون في طالب العلم. وهو يعتمد على مجرد مختصرات او آآ رسائل - [00:07:17](#)

دكتوراه او غير ذلك. هذه المختصرات لا شك تفيد في تلخيص المعلومة. لكن لابد ان يكون جدولك الاكبر في تحصيل علوم الشريعة

هي ان اه تعرف اولاً ابواب العلم الذي تريد ان تدرسه - [00:07:40](#)

ان تعرف اهم مراجع هذا العلم وان يكون لك صلة مباشرة بهذه المراجع ان يكون لك ورد كبير في الاطلاع على الائمة في كل باب تريد

ان تطلبه. وان تعرف كيف نشأت هذه المسألة. يعني اذا اردت ان تدرس علوم القرآن لابد ان تعرف - [00:07:55](#)

ما هو اول ما صنف في هذا الباب اه وان تعرف ابواب العلم وان تعرف فروعه وان تعرف مراحلها. وان تعرف آآ الالهام المسائل وان

تعرف المسائل الاصلية والمسائل الفرعية. وان تعرف كيف آآ تحصل هذا العلم. لكن انك انت تدخل - [00:08:15](#)

آآ على علم من العلوم دون ان يكون عندك خارطة لهذا العلم. ولا عندك علم بالمراجع الاصلية التي ترجع اليها ولا من هم ائمة هذا العلم

من هم المتقنون لهذا العلم؟ كل هذا اذا تجاوزه طالب العلم لا يمكن ان ينبل في علم - [00:08:35](#)

لذلك الامام الشافعي رحمه الله لما وجد بعض الطلبة لا يعتنون بمعرفة دقائق العلوم. وانما يهتمون فقط بمعرفة النتائج. قال لهم من

تعلم علماً فليدقق فيه لان لا يضيع دقيق العلم. دقيق العلم هو ان تعرف كيف ولماذا؟ اما اذا حرصت فقط على ان تعرف ماذا؟ يعني

ما هي النتيجة - [00:08:55](#)

النتيجة فهذا ليس علماً يعني هذا هذا بمنزلة العامية او المثقف الذي يريد ان يعرف مثلا ان الايمان قول وعمل. او ان الايمان يزيد

وينقص. آآ يريد ان يعرف الحكم النهائي دون ان يعرف كيف ولماذا اتى؟ كيف وصل العلماء الى هذه النتيجة؟ وكيف قرروها -

[00:09:19](#)

وكيف استدلوها؟ وكيف اجابوا عن الاقوال المخالفة؟ وكيف آآ نقدوا الاقوال المخالفة؟ وكيف كشفوا الاعتراضات عن وكيف رد الشبهات؟ اذا سؤال كيف ولماذا هو الذي آآ يميز بين طالب العلم وبين المثقف الذي يعرف النتيجة وليس - [00:09:41](#) عنده عمق او دقة في هذه النتيجة. كيف يمكن ان يتكون في طالب العلم هذه المهارات لا يمكن ان تتكون في طالب آآ العلم المهارات الا ويكون له صلة مباشرة بتراث اهل العلم. وان يكون لديه صبر في ان يعرف ان - [00:10:01](#) حاول ان يفهم كلامهم وحده دون ان يشرح له آآ ان يحاول ان يدرب نفسه على التلخيص ان يدرب نفسه على الحوار حتى يكتشف نقصه حتى يكتشف ما هي الجوانب المتميزة عنده وآآ حتى يكتشف جوانب نقصه - [00:10:21](#) وانا يعجبني بيت آآ كثيرا ما اردده للمتنبى آآ وهو يتكلم عن الشخص الذي آآ يخاف من التجربة آآ فبالتالي لا يكتشف موهبته ولا يكتشف نقصه. فهو له بيت جميل جدا يقول اذا كنت في شك من السيف فابله - [00:10:39](#) فاما تنفيه واما تعده وما الصارم الهندي الا كغيره اذا لم يفارقه النجاد وغمده. يعني لو انت عندك شك مثلا هو طبعا في الاصل كان كان يريد ان يتقرب من آآ من رجل من اهل الجاه فبيقول للراجل يعني جربني لو انت جربتني حاجة من اللاتنين اما آآ اكتشف نقصي واحاول - [00:10:59](#) اصلح نفسي او تكتشف موهبتي وتنتفع بي. نفس الشيء وده اول فكرة انا عملتها لطلاب العلم في آآ آآ دروس رفع كفاءة طالب العلم. بالتجربة يظهر آآ موهبتك وآآ يظهر نقصك آآ بالاحتكاك. وهذا لا يمكن ابدأ ان تصل اليه وانت عايش لوحدهك عمال آآ تقرأ آآ من جوجل مثلا او تقرأ بحث - [00:11:24](#) معاصر او تريد ان تعرف خلاصة مسألة ما. طيب نحن تكلمنا عن هذا الامر كثيرا جدا هذا الكتاب يا شباب آآ هو من النماذج الفريدة جدا في آآ الاعتناء بكشف الاعتراضات على باب من ابواب - [00:11:49](#) ابواب العلم. نحن يا شباب نريد ان نعرف آآ نريد ان آآ ان نصل الى فكرة مهمة آآ في احد من الشباب كاتب ان آآ ان اللي آآ اعتقد ان الاهتمام باللغة العربية هو منطلق مهم لما تقول نعم لا شك. يعني الامام الشافعي رحمه الله - [00:12:07](#) حينما تكلم عن فقه الوحي او العلم بشريعة النبي صلى الله عليه وسلم. بين ان فقه الوحي اللي هو فقه القرآن لا يتم الا بامرئين رئيسيين العلم باللسان الذي نزل به القرآن العلم بلسان العرب. وليس المراد هنا فقط العلم بقواعد الاعراب. انك تعرف الفعل - [00:12:28](#) فعل المفعول به والمفعول المطلق والكلام ده لأ. هذا ده اساسي. انما آآ ان تعرف سنة العرب في الكلام. كيف كانوا يتكلمون والامر الثاني الذي لا يتم فقه الوحي الا به - [00:12:48](#) العلم بسنة النبي صلى الله عليه وسلم لان النبي صلى الله عليه وسلم هو هو بيان الوحي. بقوله وعمله. آآ الفكرة المهمة جدا آآ التي اردت ان اتكلم عنها ان هذا الكتاب هو كتاب آآ الاستغاثة يمثل ركنا مهما في الحق - [00:13:02](#) آآ الله سبحانه وتعالى حينما تكلم عن القرآن قال آآ وصف القرآن باكثر من صفة. كل صفة في القرآن يا شباب لها معنى ولها مدلول في الوحي. القرآن يا شباب هو الدليل وهو المدلول. يعني ايه؟ يعني هو الامر الذي يستدل له وهو - [00:13:22](#) امر المستدل به. كيف؟ يعني القرآن يحمل ادلته في نفسه. لا تحتاج ان تستدل لصدقه او لحكمته آآ او لبيانه من غيره من او من خارجه. لأ. يعني كل آآ نبي من الانبياء كان يحتج لصدق نبوته - [00:13:42](#) في اية موسى مسلما عليه السلام بيده بعصاه وعيسى عليه السلام وكان يبرئ الاكمه الى اخر الاية اه آيات عيسى عليه السلام. ومثلا نوح عليه السلام يعني ظهرت ايته اه في الطوفان وغير ذلك. لكن - [00:14:03](#) ان القرآن يا شباب لا يحتاج اية تشهد له هو يحمل ادلته في نفسه لذلك الله سبحانه وتعالى آآ امر غير المصدقين بالقرآن اللي هم الكفار او المشركين ان يتدبروا القول - [00:14:24](#) ان تقوموا لله مثني وفرادى ثم تفكروا. يعني لم يأمرهم الا بامرئين ان يكونوا طالبين للحق والهدى هي ده معنى ان تقوموا لله خلاص؟ ثم تفكر فقط افلم يتدبروا القول - [00:14:41](#)

هذا فاذا القرآن يحمل في نفسه دليله. يحمل براهينه. الله سبحانه وتعالى لما تكلم عن صفة القرآن ذكر القرآن بصفات كثيرة. مثلا انه موعظة او انه تذكرة او انه شفاء لما في الصدور. وصدور آآ الناس بها كثير من الامراض. بها الرياء بها الشك بها الاعجاب بالنفس - [00:14:57](#)

بها الشهوة فيطمع الذي في قلبه مرض به الشح آآ الحسد بها الكبر فجاء القرآن شفاء لكل ما في الصدور. اذا اعطاه المسلم حقه من جملة الامور التي وصف بها القرآن ودي بقى خلاصة القرآن. يعني تستطيع ان تجعل هذه الاية هي خلاصة مقاصد - [00:15:22](#) للرسول وخلاصة القرآن شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. اذا القرآن هدى للناس لانه فيه بيان الهدى. كل ما يحتاجه الناس في امر دينهم لا يمكن - [00:15:46](#) لا يمكن ان يكون غير مذكور في القرآن ولا يمكن ان يحصل عليه الانسان من غير القرآن. هذا لا يمكن هذا لا يكون كن هدى للناس الله سبحانه وتعالى الحكيم وهذا تكلمت عليه في آآ تعلم محكمات الاسلام من سورة يونس - [00:16:07](#) آآ وهي ان الله الحكيم يستدل باياته في كونه على حكمته في خلقه وامره. ومن جملة هذه الاستدلالات ان هذا ربي الحكيم. وهذا ينقض فكرة مذهب الربوبية الذين يؤمنون برب خالق - [00:16:26](#)

آآ لكنه ليس آآ مشرعا او ليس له آآ غاية او ليس له رسل او ليس له بعث يوم القيامة. الله سبحانه وتعالى يبطل كل ذلك ويبين ان الاله الحق او الرب الحق الذي خلق لكم هذا الكون الذي تشاهدونه آآ تعلمون انه حكيم وهذا الحكيم - [00:16:44](#) لا يمكن لا يمكن ان يكون خلق عبثا او لهوا او لعبا او باطلا. لا بد ان يكون خلق لغاية. لا يمكن ان يترك العبادة سدى لا يؤمر ولا ينهون ولا يمكن اذا امرهم ونهاهم - [00:17:04](#)

ان يأمرهم بشيء مجهول لهم لابد ان يبعث اليهم رسولا. وان ينزل على هذا الرسول وحيا. هذا الوحي يبين للناس كيف يتقون وكيف يؤمنون وكيف يسعون في الغاية التي آآ ارادها الله منهم ولا يمكن ان يتركهم بغير جزاء ولا يمكن ان - [00:17:21](#) سوي بين المؤمن والكافر افجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون؟ فكل هذا مبني على نظرة الانسان للكون. لذلك كل السور التي يحتج فيها للقرآن يدعوك الله فيها تفكر في آيات الله لتستدل بهذا النظر على ان هذا الرب - [00:17:43](#) الذي خلق هذا الكون بهذا الاحكام لا يمكن ان يكون خلقه باطلا ولا عبثا ولا لهوا ولا لعبا. واذا كان كذلك فلا بد ان له غاية. واذا كانت له غاية لابد ان يبعث لك رسولا - [00:18:08](#)

او يأتي بشيء من عنده يبين لك الغاية والا فكيف تتقيه؟ كيف تعرف غايته؟ وكيف تهتدي اليها؟ وكيف تسير عليها فلذلك ارسل الرسل وانزل عليهم الوحي وجعل للناس شريعة وجعل للناس آآ بعثا وحسابا وجزاء يجزون فيه - [00:18:25](#) على اعمالهم كل هذا مبني على الايمان بحكمة الله تبارك وتعالى. يبقى هذا معنى هدى للناس. طيب وبينات. شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن كان هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. قلت لكم ان هذه الاية تعد جامعة - [00:18:45](#)

في مقاصد الرسالة والوحي وهي تمثل جانبا مهما مما نحن فيه اليوم في هذا الكتاب. يبقى اذا فيه بيان الهدى وفيه بينات. ما هي البينات؟ البينة هي الحجج هي البراهين هي السلطان. هي الآيات. وهذا ابلغ من كلمة دليل وابغ من كلمة معجزة. يعني - [00:19:04](#) تسمية آيات الانبياء بالمعجزة اه او بالادلة هذه تسمية ضعيفة جدا تفقد الاسم قوته. هذه الاشياء او هذا المعنى جاء في القرآن الان بالفاظ منها الآيات البينات البصائر. قد جاءكم بصائر من ربكم. منها كذلك السلطان ومنها - [00:19:27](#)

حجة ومنها البراهين. كل هذه الاسماء ابلغ واقوى بكثير من كلمة آآ معجزة او من كلمة آآ دليل. واضح كده وان شاء الله يكون لنا تفصيل اكبر في وقت اخر. يبقى اذا القرآن فيه الهدى وفيه ادلة الهدى. يعني فيه البراهين التي يستدل بها - [00:19:51](#) على صدق هذا الهدى. واضح كده؟ طيب وفيه ايضا الفرقان بين الحق والباطل في كل مسألة دينية يبقى القرآن لم يأتي فقط ليبين الهدى وليستدل لهذا الهدى. لا. جاء كذلك ليفصل بين الحق والباطل في كل - [00:20:16](#)

امر يحتاجه الناس. الله سبحانه وتعالى لما ارسل الرسل يا شباب ارسلهم ليقوم الناس بالقسط. يعني ايه؟ يعني الناس كانوا ماشيين غلط او هيمشوا غلط يقينا. لا يمكن ان يهتدي هؤلاء الناس. آآ الى الحق والهدى والخير الا بوحي منزل من الله - [00:20:37](#)

يبقى الله سبحانه وتعالى ارسل رسله ليقوم الناس بالقسط. وايه كمان بقى؟ الناس سيختلفون يعني الناس في امور دنياهم ودينهم سيختلفون كما وقع اختلاف بين الفلاسفة وبين اليهود والنصارى اختلفوا في عيسى واختلفوا في امور كثيرة - [00:20:57](#)

فالله سبحانه وتعالى بعث النبي محمدا صلى الله عليه وسلم بالقرآن ومن اخص ما جاء في القرآن الفرقان الفرقان هو الذي يحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه واضح كده يا شباب؟ تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا. فهذا الفرقان في كل مسألة - [00:21:15](#)

يختلف فيها الناس لابد ان يكون الله انزل فيها فرقانا. وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول. اذا يا شباب من اخص ما ينبغي ان يتعلمه طالب اي مسألة ان يعرف المحكمات فيه - [00:21:42](#)

وان يعرف القواعد وان يعرف حجج هذه القواعد والمحكمات وان يعرف المقالات الباطلة كيف نشأت ومن قالها وما حجته؟ وما هي الاصول التي بنى عليها هذا القول؟ ثم يعرف من الوحي ما ينقض هذا القول - [00:22:01](#)

يبقى هذا الشباب هو النسق التام لاي مسألة. ان تعرف الهدى فيها. وان تعرف ادلة الهدى عليها وان تعرف الفرق ان بينها وبين الباطل. فتعرف كل باطل نشأ في هذه المقالة. وتعرف كيف نشأ - [00:22:21](#)

لماذا نشأ وما هي الاصول التي اعتمد عليها الامام ابن تيمية رحمه الله شباب انا ذكرت لكم هذا مفصلا آ في اول درس لما بدأنا في تراث الامام ابن تيمية رحمه الله. وذكرت لكم مشروع. آ ذكرت لكم ان من اخص مقاصد مشروع الامام ابن تيمية هو استقراء - [00:22:41](#)

احوال الناس في المقالات. يعني ايه يا شباب؟ يعني نحن عندنا اه اه فرقنا طبعا بين المقالة والفرقة المذهب والجماعة والحزب وغير ذلك من الامور التي تدرس في باب الفرق والمقاهي - [00:23:01](#)

وقلت لكم ان المسائل الدينية يعني المسائل التي تتعلق بالدين او يسمونها يسمونها بالالهيات التي يتحدث فيها اه عن بدء الخلق ومن خلقنا ولماذا خلقنا ويتكلم عن الغاية من خلقنا - [00:23:18](#)

وتتكلم عن المصير وتتكلم عن الخالق من هو وما صفته وتتكلم عن الرسالة والنبوة والوحي؟ كل هذه الامور يا شباب طب لابد ان يكون جاء الفصل فيها في كتاب الله. لكن كتاب الله كذلك تعرض للمقالات المخالفة. يبقى المقالة يا شباب هي امر متعلق بمسألة. فمثلا - [00:23:38](#)

كيف بدأ الخلق هذه مسألة يتعلق بها مقالات مثلا مقالات الملحدين. واضح كده؟ او مقالة اليهود والنصارى ومقالة ومقالة للمسلمين وهكذا. فيبقى احنا عندنا مقالة. المقالة هي نتيجة وصل اليها اه الانسان - [00:24:02](#)

نتيجة يعني قاعدة او فكرة مثل مقالة العلمانية مثلا هذه مقالة. مقالة مثلا الاحاد هذه مقالة. آ مقالة جبر يعني ان الانسان مجبر على افعاله. واضح؟ مثلا في مسألة القدر عندنا مقالات. ما هي المقالات؟ هي مقالة الجبر او مقالة - [00:24:21](#)

الكسب او مقالة ان العبد آ يعني له آ فعل وله قدرة وله اختيار اللي هي مقالة المسلمين. مقالة آ من من قرأ الوحي وعرف ان الله خلق وقدر وشاء وكتب وعلم ما يفعله العباد لكن الله آ خلق للعبد قدرة واختيارا به ما يفعل وعلى - [00:24:41](#)

على قدرهما يحاسب وهكذا شباب. يبقى نحن في كل باب من ابواب المعرفة عندنا مقالة وعندنا آ فصل جاء في الوحي لهذه المقالة يبين فيها الحق من الباطل. ويستدل للحق. ابن تيمية رحمه الله يا شباب اعنى - [00:25:02](#)

آ بعدما بين آ الامور الكلية في ابواب الدين في مثلا في باب الوحي والنبوة والخلق وآ آ آ ان الله هو الرب وان الله هو المعبود وحده آ وتكلم عن - [00:25:21](#)

اسماء الله تبارك وتعالى ومحامده وتكلم عن آ اليوم الاخر وتكلم عن شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم. يعني ابواب الدين يا شباب المعروفة. واضح كده؟ والايمان والكفر وغير ذلك. اراد ان يبين - [00:25:40](#)

كل المقالات التي نسبت الى الاسلام وهي آ مخالفة للاسلام. او المقالات من خارج الاسلام يعني ايه يا شباب؟ يعني ركز في النقطة دي عشان دي نقطة جوهرية جدا. احنا عندنا شباب باب وعندنا آ مسألة وعندنا مقالة - [00:25:55](#)

الباب مثلا هو باب الاديان. او الالهيات اه فيه اه مسألة كبيرة وهي مسألة مثلا الله او من وراء هذا الكون؟ من كيف وجد هذا الكون هذه المسألة يا شباب ليست خاصة بالمسلمين - [00:26:16](#)

هذه المسألة تكلم فيها الفلاسفة وتكلم فيها اليهود والنصارى وتكلم فيها آآ المسلمون وغير ذلك. فنحن نريد ان نعرف ما هي المقالات تجاه هذه المسألة ونريد ان نميز فيها بين الحق والباطل وان نعرف ادلة الحق وان نعرف الفرقان بين الحق والباطل. فحينما -

[00:26:35](#)

فمثلا يتكلم ابن تيمية هنا عن مسألة آآ كيف بدأ الخلق مثلا او يتكلم عن آآ الله الذي خلق هذا الخلق. فهو هنا لا يتكلم عن المسلمين فقط. لان آآ يعني تقريبا اغلب الناس - [00:26:55](#)

في هذه المسألة فهو يعرض كل هذه الاقوال ويحاول ان يبين الحق فيها وان ينكر الباطل فيها. كما ان القرآن جاء يثبت الحق جاء كذلك ينكر الباطل وكذلك نفضل الايات. ولتستبين سبيل المجرمين. واضح كده يا شباب - [00:27:11](#)

طيب يبقى نحن هنا حينما نأتي لباب من الابواب نريد ان نعرف الحق فيه ونريد ان نعرف ما هي المقالات الخطأ التي قيلت فيه لما نعرف المقالات يا شباب هذا مهم جدا لانك لا يمكن ان تنقض ما قاله قبل ان تعرفه الحكم على الشيء فرع عن تصوره - [00:27:29](#)

الله سبحانه وتعالى في القرآن قبل ان ينقض مقالة ذكرها الله سبحانه وتعالى مثلا حينما تكلم عن آآ اليهود قبل ان يتكلم عن اليهود وان ينقض مقالاتهم شرحها. مثلا وقالت اليهود عزير - [00:27:50](#)

ابن الله او مثلا وقالت اليهود يد الله مغلولة. لقد كفر الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. فالله سبحانه وتعالى يبين المقالة ويبين كيف نشأت مثلا يقول يضاهنون قول الذين كفروا من قبل هذا بيان لاصل المسألة كيف وصلوا. واضح كده يا شباب؟ وبعد ذلك

[00:28:04](#) - ينقضها بالحجة -

وده امر مهم جدا يا شباب هذا نسق مهم. وكل مناظرات الانبياء مع اقوامهم مبنية على هذا الاساس. ان نحدد محل الخلاف ثم بعد ذلك نبدأ بالاستدلال آآ بما يؤمن به المخالف حتى نصل به الى محل النزاع - [00:28:24](#)

وهذا كما ذكر في مناظرة ابراهيم عليه السلام مع ابيه وقومه كثيرا في عبادة الاصنام فهنا شباب هذا هو النسق الذي اريدك ان تعرفه. ان تعرف محكمات كل باب وان تعرف ادلة هذه المحكمات. وان تعرف ما - [00:28:44](#)

اهي المقالات الخطأ التي قيلت في هذه المسألة وان تعرف يبقى احنا خلاص كده دخلنا في المقالات الخطأ ان تعرف تفهم قال اولاً ثم اتنين تعرف الاصول التي بنيت عليها ثلاثة تعرف الادلة التي استدلوها بها ثم بعد ذلك تعرف كيف نقض هذه - [00:29:00](#)

الادلة اذا انت لم تعرف ذلك لا يمكن ان تنقض مقاله. ويا شباب لا يمكن لطبيب ان يعالج مريضا دون ان يشخص مرضه لا يمكن لطبيب ان يعالج مريضا دون ان يشخص المرض التشخيص هو الخطوة الاولى. تصور المسألة هو الخطوة الاولى. فانت لا يمكن ان تنقض -

[00:29:20](#)

مقال قبل ان تفهمها واضح كده يا شباب؟ فهنا ابن تيمية رحمه الله ده بقى مدخل مدخلنا للكتاب انا طولت شوية معلش لكن انا كنت اريد ان اعرفكم قيمة هذا الكتاب او - [00:29:43](#)

كيف تنتفعون من هذا الكتاب بشكل عام في دراستكم عموما او في حياتكم عموما. فلما بيحصل لك مشكلة او ابنك مثلا بيكذب مثلا او وآآ عندك مشكلة مع زوجتك او عندك مشكلة في الشغل. اذا لم تعرف كيف نشأت هذه المشكلة لا يمكن ان تحل المشكلة. يبقى اذا

[00:29:55](#) - فهم

لماذا هو الذي يعينك على كيف لماذا هذا سؤال مهم جدا؟ ابن تيمية رحمه الله يا شباب قرر كثيرا الحكمة من خلق العباد وهو ان يكون الدين كله لله. العباد خلقوا لحكمة. خلقوا لغاية ان يعبدوا الله تبارك وتعالى. هذا هو الذي اراده الله منهم - [00:30:17](#)

والله سبحانه وتعالى لم يتركهم يبقى احنا اتفقنا الخطوة الاولى ان الله سبحانه وتعالى حكيم ومن حكمة انه خلق الانسان لابد ان يكون خلقه الحكيم لا يفعل شيئا عبثا ولا لهوا ولا اه ولا باطلا. لذلك الله سبحانه وتعالى سبح - [00:30:39](#)

نفسه عن كل ذلك عن العبث وعن الله وعن الباطل وعن آآ وعن اللعب. كل هذا سبح الله نفسه عنه. وانا احب ان استعمل كلمة سبح

اكثر من كلمة نزه. لان كلمة التسبيح هي التي جاء بها الوحي - [00:30:57](#)

وكلمة التسبيح تتضمن التعظيم وتتضمن نفي كل نقص عن الله تبارك وتعالى. الله سبحانه وتعالى الذي سبح نفسه عن النقص او عن اللعب واللهو والعبث سبح نفسه ايضا عن امر اخر وهو السدى. فالله سبحانه وتعالى بين انه خلق الخلق - [00:31:13](#)

حكمة ولم يخلقهم سدى. السدى هو الذي لا يؤمر ولا ينهى. يعني انسان كده عايش وخلص. يتمتع ويأكل كما تأكل الانعام. لا الله سبحانه وتعالى خلق لغاية وخلق بامر ونهي. والثالث انه انزل وحيا يعرف به كيف هو الهدى - [00:31:33](#)

كيف نهتدي؟ واضح كده يا شباب؟ ده التسلسل. جاء في هذا الهدى شباب ان اعظم ما خلق له العباد ان يعبدوا الله مخلصين له الدين بهذا هو اعظم مقصد لكل الرسل. ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. هذا اصل معروف في الوحي -

[00:31:54](#)

اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. ايات كثيرة جدا تبين هذا المعنى. فابن تيمية رحمه الله لما بين هذه الامور واستدل لها من الوحي. آآ المخالفون لهذه النتيجة شباب كثيرون. منهم مثلا المنكرون اساسا لله - [00:32:17](#)

خلاص كده؟ ومنهم الذين يؤمنون برب خالق لكنه آآ بمثابة المهندس. يعني ان هو خلق الكون كن وتركه مثل مثلا صانع الساعة الذي خلق الساعة يعني صنع الساعة وتركها آآ وحالها. تمام؟ يبقى ده الخصم الثاني الخصم - [00:32:35](#)

الاول هو الذي يقول ليس هناك للكون خالق والثاني يقول هناك خالق. لكن لم يرد منا غاية. وليس له رسول وليس له آآ نبي وليس منه وحي. وليس منه غاية - [00:32:55](#)

واضح كده؟ طيب الخصم الثالث هنا الذي آآ يزعم آآ ان الاله الذي خلقه يمكن ان نشرك في عبادته فهذا هو المشرك. آآ خلاصة هذا اننا اه اذا اثبتنا حكمة الله واثبتنا انه رب واحد وان له حكمة فلا يمكن ان يعبد غيره. فلذلك دائما اه يستدل - [00:33:09](#)

او يحتج آآ لالهية الله انه الاله الحق بانه وحده هو الرب. خلاص كده؟ وما لي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون اني وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفا وما انا من المشركين. فالذي فطر وحده ينبغي ان يكون المعبود وحده. واضح كده - [00:33:36](#)

الله سبحانه وتعالى كثيرا يا شباب ما يبين لنا ان الخالق القادر العالم الذي خلق هذا الكون بهذا الاحكام امكن ان يكتفى من حكمته بمجرد الخلق هذا لا يمكن. لازم يكون هناك شيه وراء هذا الخلق. ولو - [00:33:57](#)

ولو كان الانسان بكل هذه الامكانات التي فيه خلق فقط ليأكل ويشرب فما الفارق بينه وبين الانعام لذلك الله سبحانه وتعالى يبين ان الكافر الذي لم يبصر الغاية من خلقه آآ هو كالانعام او اضل - [00:34:18](#)

لماذا هو اضل؟ لان الانعام تفعل ما خلقت له. اما الانسان الذي خلق ليأكل ويشرب ويموت هذا يعني فقد اعظم ما خلق له. لذلك ربنا قال ولا كونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم. انساهم انفسهم يعني ايه؟ يعني نسي انه انسان. عاش كالحيوان - [00:34:34](#)

اذ انا رأيتاه بعيني والله في دول كثيرة ذهبت اليها وجدت انسان يعيش كالحيوان حقا لا يفكر الا في بطنه وفرجه لا يفكر حتى في ابنائه يعيش انانية يعيش جهلا يعيش جشعا. لذلك شباب من هنا تفهم ما معنى صبغة الله - [00:34:57](#)

ومن احسن من الله صبا. يا سلام! الاية دي الاية دي عظيمة جدا. يعني لا يمكن لا يمكن ان يستوي من اصطيغ بصبغة الله ومن لم يصطيغ بصبغة الله. مش ممكن يا شباب - [00:35:17](#)

باب افمن كان مؤمن كمن افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون انما ينبل الانسان في هذه الدنيا بقدر صبغته بالوحي هذه صبغة الله. يعني اليهود والنصارى كانوا بيسقطوا ولادهم في الماية. يقول لك بنعمده وبنحطه كده عشان يصيغ بالنصرانية. فربنا قال لهم لآ -

[00:35:33](#)

مش دي الصبغة الصبغة بتكون من الداخل مش من الخارج. مش طلاء هي مش بتدهن ابنك بالنصرانية لآ. الصبغة هي شيه داخلي في القلب يمتد اثره على الجوارح الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت. وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين

باذن ربها. دي شجرة الايمان - [00:35:55](#)

يا شباب في القلب يبقى الصبغة داخلية. والصبغة غير الطلاء. الطلاء بيمشي مع الشمس مع الغسيل. انما الصبغة بتكون فده بقى

معنى صبغة الله. فبالتالي الشخص الذي لم يصطبغ بصبغة الله لابد ان يعيشك الحيوان. كالانعام بل هو اضل - [00:36:20](#) سبيلا. طيب يبقى احنا ماشيين بالتسلسل اهو يا شباب. وصلنا الى ان هذا الله او هذا الرب الذي خلق وقدر وشاء خلق لغاية وبعث اليها رسلا اصطفاهم بحكمته ربك يخلق ما يشاء ويختار. لبيبنوا لنا هذه الغاية. ما احنا كيف نعرف هذه الغاية؟ لا يمكن ان نعرفها - [00:36:41](#)

من انفسنا مش ممكن. ممكن ان احنا نعرف ان آآ خلق هذا الكون او وراء هذا الكون قوة. لكن من هي هذه القوة؟ ما اسمه؟ ما صفته؟ عايز منا ده ايه مش هنعرف كل ده. هنعرفه ازاي؟ فارسل اليها رسولا يبين لنا هذا. خلاص كده؟ ما كان الله ليضل قوما بعد اذ هدهم حتى يبين لهم ما يتقون. لازم - [00:37:01](#)

كل هؤلاء الرسل يا شباب جاؤونا بغاية رئيسة. ما هي هذه الغاية؟ ان يكون الدين كله لله. يعني الله لم يأمرنا بعبادة مطلقة قيد العبادة بامرنا ان تكون العبادة له وحده وان تكون على الهدي الذي اراده - [00:37:21](#)

لذلك كل نبي من الانبياء قال ايه اعبدوا الله واتقوا واطيعون. فانت لا يمكن ان تقوم. ركز لا يمكن ان تقوم بالغاية التي ارادها الله ومنك آآ دون ان ترجع الى رسول. مش ممكن - [00:37:42](#)

وهنا يا شباب يبين لك معنى عظيم جدا ان معرفة الحق لا يمكن ان تأتي من ذات الانسان. لان احنا عندنا هنا مذاهب شباب في معرفة الحق. في عندنا المذهب الغنوصي الغنوصي - [00:38:02](#)

والمذهب بالنسبة لنا كمسلمين يعني اللي هو المذهب الصوفي. المذهب الصوفي الذي يدعي وطبق يقرب منه المذهب الباطني لان هي مدرسة مدرسة واحدة تقول ان الانسان آآ يصل الى المعارف الدينية عن طريق قلبه. بيسموه الكشف - [00:38:15](#)

يعني انه رياضات معينة مثلا بالزهد في الدنيا وطبعا عند النصارى مثلا ان هو الرهبانية المبتدعة والمذهب الغنوصي معروف يعني كأنه اكتشاف الحقائق من القلب رياضات يقوم بها الانسان. ده موجود عند النصارى موجود عند اليهود. موجود عند المسلمين في التصوف او الباطل - [00:38:36](#)

المذهب الباطني يبقى هؤلاء جعلوا طريق المعرفة الدينية عن طريق الكشف. انك يكشف لك انت مش محتاج رسول اصلا. هو ربنا هيفيض عليك من معارفه. وطبعا هذا اذهب باطل اه ومذهب اه يعني اه اذا اخذ الانسان به اه بمعنى انه استغنى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكون كافرا - [00:38:56](#)

واضح؟ يبقى ده دي المدرسة الاولى في كشف الحقيقة. المدرسة الثانية هي المدرسة التي آآ لا لا تؤمن بالحاجة الى يا انبياء وهي مدرسة مثلا المدرسة العقلية الذين يقولون نحن نصل الى الحق بعقولنا لا نحتاج نبيا. آآ - [00:39:19](#)

وفي المدرسة الثالثة اللي هم الفلاسفة الذين آآ يعني يسمون بمحبي الحكمة. آآ واقصد هنا المنتسبين الى الاسلام الذين آآ اقتدوا بفلسفة ارسطو او فلسفة اليونان عموما آآ اللي هم بيسموها الفلاسفة الاسلاميين منهم الفارابي والكندي وابن سينا آآ وآآ - [00:39:39](#) آآ يدخل كذلك فيهم آآ الغزالي من وجه. وان كان في اخر عمره تركهم يعني وكفرهم. المهم ان هؤلاء مشهورين يعني. ابن رشد دوب نسيينا والفرايبي والكندي والغزال يعني في فترة من عمره - [00:40:04](#)

هذه المدارس الشباب الثلاثة تجتمع في اصل وهو عدم الاحتياج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم في معرفة الحق في الدين. واضح كده؟ اما المدرسة الحق فهي التي عرفت - [00:40:20](#)

ان ان معرفة الله ومعرفة الحق في دين الله لا يمكن ان تأتي من غير طريق النبي صلى الله عليه وسلم. اذا يا شباب الله سبحانه وتعالى هنلخص بقى الافكار معلىش انا طولت قوي لان الكتاب اللي احنا داخلين عليه كتاب عظيم جدا ومهم - [00:40:38](#)

فانا اطلت لكم في هذه المقدمة حتى تكون توطئة لتفهموا قيمة هذا الكتاب في النسق العلمي. بشكل عام. يعني انت حينما تدرس مسألة في علوم الحديث في علوم القرآن في اصول الفقه في التفسير لابد ان تعرف موقع آآ هذه المسألة او موقع الكتاب الذي تدرسه من العلم - [00:40:54](#)

فالله سبحانه وتعالى لم يأمرنا بعبادة مطلقة. قيد هذه العبادة بامرنا ان ان تكون لله وحده اللي هي اعبدوا الله. ما لكم من اله غيره

والثانية ان تكون على الهدى الذي شرعه الله - [00:41:16](#)

اه عن طريق الانبياء. لذلك الله سبحانه وتعالى دائما يأمر بطاعته وطاعة النبي صلى الله عليه وسلم. كده تمام يا شباب؟ طيب الله سبحانه وتعالى بعث النبي صلى الله عليه وسلم بالهدى ودين الحق وفيه ان يكون الدين كله لله - [00:41:31](#) والعبادة تكون لله. كل ما هو عبادة لابد ان يكون لله. والله سبحانه وتعالى يا شباب لما امرنا ان نطيع النبي صلى الله عليه وسلم بين ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعطي - [00:41:48](#)

شيئا من العبادة. يعني لا يدعى من دون الله ولا يستغاث به ولا آآ اه ولا يعني اه ينذر له ولا يذبح له يعني لا يصرف للنبي صلى الله عليه وسلم اي شيء من آآ العبادة. وكل الانبياء كل الانبياء نهوا اقوامهم عن - [00:42:04](#) الشرك وعيسى عليه السلام لما ربنا سبحانه وتعالى يقول له انت آآ قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله؟ قال سبحانه ما ما يكون لي ان اقول ما ليس لي - [00:42:24](#)

بحق واضح الله سبحانه وتعالى هو الاله الحق. طيب يبقى احنا وصلنا الى هذه النقطة. اذا من اخص الامور التي جاءت في الوحي بيان آآ ما هو القدر الذي يستحقه الانبياء وهو التوقير والطاعة - [00:42:34](#) والايمان والاتباع. لكن لا يحق ابدًا لاي نبي ان يدعي انه اله ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله. ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم - [00:42:51](#)

الوصول ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا اياكمم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون؟ هذا لا يكون فكل نبي نهاه الله عن الشرك ونهاه الله ان يدعي انه اله. وكل نبي استقام على ذلك. فبالتالي - [00:43:10](#) انت هنا تفرق بين حق الله الذي لا يشركه فيه غيره وهو الدين والطاعة والعبادة وبين حق الله الذي جعل فيه نصيبا لبعض خلقه. يعني الله سبحانه وتعالى قال اطيعوا الله واطيعوا الرسول - [00:43:27](#)

تمام كده؟ والارضاء الله سبحانه وتعالى امرنا ان نرضيه وان نرضي الرسول والله ورسوله احق ان يرضوه. لكن العبادة وكل فرد فروع العبادة لا تكون الا لله الواحد. فهذا الاصل يا شباب - [00:43:45](#) وقع فيه كثير من الخطأ. سواء من غير المسلمين المشركون. يعني يعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله. والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. عبدوا الاصنام وعبدوا الشجر وعبدوا الحجر.

واضح كده - [00:44:02](#) اتركوا في عبادة الله. وآآ اهل الاديان اليهود والنصارى. قالت اليهود عزيز ابن الله يعني انه اله. ادعوا ان هو ابن الله وانه اله كمان. وان والنصارى قالوا المسيح ابن الله او ان المسيح وامه الهان من دون الله - [00:44:22](#) يبقى اذا المشركون واليهود والنصارى. كذلك ركز بقى وهذا هو موضوع الكتاب. من المنتسبين الى الاسلام من وقع في شرك ومنهم من وقع في ذرائع تصل به الى الشرك. هي منهي عنها. من ذلك مثلا انه آآ يدعو غير الله يدعو النبي صلى الله عليه وسلم يدعو

الملائكة - [00:44:37](#) ندعو الاولياء يدعو الصالحين. آآ يأتي الى قبر رجل صالح فيشكو عنده او يتعمد ان يدعو الله عند قبره. واضح كده يا شباب فاما انه يدعو غير الله او انه آآ يذهب الى قبر هذا الرجل ويقول له ادعوا لي او يشكو اليه حاله يذهب مثلا الى قبر البدن - [00:45:00](#) يقول له شفت شفت حصل لنا ايه؟ شفت الفيروسات اللي منتشرة عندنا شفت كذا؟ طب انا مراتي ما بتخلفش انا تعبان هذه الشكوى

عبادة لا تكون الا لله هذه الشكوى يبقى التي آآ بمعنى العبادة - [00:45:20](#) او انه يدعو الله بالقرب من قبره. او ان يقول له سل الله لي. واضح كده يا شباب؟ او ان آآ يعني يطوف حول قبره كل هذه من البدع والمحرمات وبعضها يصل الى الشرك والكفر. هذه المقالات يا شباب لما انتشرت بين المسلمين ركز بقى - [00:45:34](#)

احتج لها احتج لها بادلة عقلية وادلة شرعية تمام؟ هذه المقالات باطلة وهي ان يصرف شيء من الدعاء والاستغاثة والشكوى آآ والعبادة لغير الله هذه المقالة شباب انتشرت بين المسلمين - [00:45:54](#)

عندهم حجج. واضح كده؟ هذه الحجج يا شباب منها آيات واحاديث اخطأوا في فهمها او ان اكابر هذه المذاهب يعني ارادوا ان يضلوا الناس بها. يعني بعضهم طبعاً يا شباب احنا لازم نعرف ان كل من وقع في باطل يمكن ان يكون قاصدا للحق واطأ فيه -

[00:46:14](#)

ويمكن ان يكون متعمدا للباطل. وده شباب الله سبحانه وتعالى كثيرا ما يبين الفرق بين هذا وهذا مثلا الذين خاضوا في عرض عائشة رضي الله عنها. منهم اكابر المجرمين اللي هو عبدالله بن ابي بن سلول مثلا. خلاص كده؟ ومنهم بعض الصحابة - [00:46:34](#) الذين يعني ابيه تلقوا الاخبار دون تثبت. الله سبحانه وتعالى فرق بين هؤلاء وهؤلاء ان الذين جاءوا بالالفك عصبة منكم لتحسبوا شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم. وبعد كده بدأ بقى يقول للمؤمنين يعني لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم - [00:46:51](#)

وسيم خيرا يعني ما كانش ينفع كده انكم انتم تتلقوا هذه الشبهة دون تبين. يبقى احنا عندنا في كل باب يقع فيه خطأ عندنا نوعان من اراد الحق فاخطأه ومن اراد الباطل فاصابه. واضح كده؟ فالذي اراد الحق فاخطأه لا شك ان هو عنده ادلة - [00:47:11](#) وصل بها الى هذا الخطأ. فنحن نكشف له هذه الادلة حتى ينصرف عن هذا الباطل. ومنهم ناس عرفوا الحق لكنهم عاندوا وده الفرق يا شباب مثلا بين السحرة وبين فرعون. فالسحرة لما ظهر لهم الحق امنوا - [00:47:30](#)

خلاص وصبروا في سبيل الله. انما فرعون ربنا اراه الايات كلها ومع ذلك كفر. يبقى ده اصل مهم جدا يا شباب حينما نقدر نقدر مقالة اذا نحن عرفنا الحق في هذا الباب وهو ان يكون الدين كله لله. وان نفرق بين الحق الذي هو لله وحده الدعاء والاستغاثة - [00:47:47](#) التوكل والاستعانة والرجاء وغير ذلك وبين حقوق الانبياء او مال الانبياء الكرام من آ الطاعة والاتباع والافتداء. تمام كده طيب طيب. الخطوة الثانية ما هي المقالات المخالفة لهذا الاصل؟ في مقالات من خارج دين المسلمين. مقالات المشركين. والمشركون دول كثير بقى شباب - [00:48:07](#)

بوزيون والمجوس وبعد كده اهل الاديان اليهود والنصارى. ومن داخل دين الاسلام عندنا آ مثلا فرق كثيرة جدا من الباطنية والصوفية يقعون في كثير من هذه الشركيات او هذه البدع. يبقى احنا كده يا شباب عرفنا الحق بحججه - [00:48:26](#) عرفنا صور الباطل المتعلق بهذا الحق. يبقى باقي الخطوة بقى يا شباب الثالثة وهي تصور هذا الباطل والخطوة الرابعة معرفة الاصول التي بني عليها هذا الباطل. والخطوة الخامسة الادلة التي احتج بها هؤلاء ثم بعد - [00:48:47](#) بعد ذلك نقض الادلة. هذا الشباب هو النسق العلمي لاي مسألة طيب ممكن واحد يسألني يقول لي ما الفرق بين الاصل الذي بني عليه القول؟ وبين ادلة هذا القول. فرق كبير جدا يا شباب. مثلا - [00:49:07](#)

نحن في مسألة آ الايمان. عندنا مثلا من يكفرون الناس بالكبائر. مثل ما اللي هم بيسموهم الوعيدية الخوارج والمعتزلة. وان كان المعتزلة يسمونهم ساقا لكن يجعلونهم في الآخرة كفارا. فالذين يكفرون بارتكاب الكبيرة. هذه هي هذه مقالة هو التكفير بالكبيرة. هذه مقالة - [00:49:22](#)

هذه المقالة متعلقة بمسألة الايمان هذه المقالة عندهم فيها ادلة. مثلا آ افمن كسب سيئة افمن كسب اه مثلا لا يزني اقصد لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن. ده دليل مثلا يقولون ان الزنا كفر اهو. خلاص - [00:49:45](#) او مسلا من غشنا فليس منا. هذا شباب اسمه دليل. بس هذا ليس هو الاصل الذي بني عليه القول. الاصل الذي بني عليه القول هو واعتقادهم ان الايمان كل لا يتجزأ. اما ان يوجد كله او يذهب كله. فاعتقدوا ان الايمان هذا كل - [00:50:05](#) آ لا يمكن ان يوجد بعضه ويذهب بعضه. قالوا لا اما يكون الانسان كامل الايمان او لا يكون عنده شئ من الايمان هذا هو الاصل الذي اوصلهم لهذا القول ثم بعد ذلك بحثوا له عن دليل في الشريعة. فانك يا شباب لان هؤلاء يعتقدون اولاً ثم يبحثون عن دليل -

[00:50:25](#)

فانت بقى حينما تحاول ان ترد هذا القول الخطأ بمجرد رد الادلة التي احتجوا بها يبقى انت ما عملتش حاجة واضح كده؟ زي ما النبي صلى الله عليه وسلم قبل ذلك بعث خالد بن الوليد آ للعزة - [00:50:45](#)

العزى كانت امرأة كاهنة او ساحرة وكان حولها سدنة اللي هم خدام البيت يعني. وقد ولي يعني امرأة وانا بقول ولية عشان احنا في مصر بنسميها ولية يعني. اه وكانت - [00:51:04](#)

الست دي كانت بتضحك عليهم يعني وتصور لهم ان هي الهة او كده. فالنبي صلى الله عليه وسلم بعث خالد بن الوليد يعني ليقتلها. فراح خالد بن الوليد قتل كم واحد من السدنة اللي حواليتها؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم قال له انت ما عملتش حاجة. ليه؟ لان اس الفساد موجود - [00:51:16](#)

الطبيب الذي يعالج اعراض المرض دون ان يعالج المرض لم يصنع شيئاً. لان المرض سيأتي ستنتج عنه الاعراض بعد ذلك. اذا لابد من معرفة اصل المرض. فلا بد من معرفة الاصل الذي نشأ منه القول. واضح كده يا شباب؟ طيب. يبقى احنا كده فرقنا بين الدليل - [00:51:34](#)

وبين الايه؟ وبين القول. مثلا في الذين انكروا اه صفات الله او انكروا معاني اسماء الله. فيقول لك احنا ربنا قال ليس كمثلته شيء اي او لم يكن له كفوا احد. هذه في الواقع يا شباب ليست هي الادلة التي قادتهم الى هذه النتيجة. لا هذه مجرد صورة. انما الادلة - [00:51:54](#)

عندهم هي مثلا دليل اسمه دليل اعراض وحدوث الاجسام او دليل التركيب او الاختصاص. يعني ادلة ان شاء الله هنبقى نتكلم عنها. هي التي جعلتهم ينكرون ان يكون الاله او الرب متصفا بصفات او افعال. واضح كده يا شباب؟ اذا - [00:52:14](#)

لابد من معرفة هذه الصورة اعيدها مرة اخرى للشباب الذين يهتمون بتقييد الفوائد. الصورة ان تعرف المسألة. وان تعرف المحكمات والحق فيها يبقى ده كده اتنين نعرف المسألة نتصورها واحد اتنين نعرف الحق فيها وثلاثة نعرف الحق اللي هو الهدى يعني ثالثا - [00:52:30](#)

الحجج فيها ورابعا نعرف وجه الاستدلال من كل حجة يعني كيف نربط بين الدليل والنتيجة؟ ده اللي بيسموها دي الاستدلال خمسة ان نعرف المقالات المخالفة يعني ما هي المقالات المخالفة لنا في هذا الباب؟ مثلا في باب توحيد الله عندنا مقالة المشركين وعندنا مقالة المجوس والبوذيين واليهود والنصارى - [00:52:53](#)

هكذا وعندنا مقالة مثلا آآ الباطنية وآآ غلاة الصوفية وغير ذلك. تمام؟ بعد ذلك بقى نأتي لكل قول نحتاج بقى تصور القول معرفة الاصل الذي بني عليه والادلة. ثم بعد ذلك نعرف كيف نكشف هذا الباطل - [00:53:21](#)

ليتم هذا المعنى هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. واضح كده يا شباب انا يعني طولت عليكم في المقدمة. وانا فعلا ما كنتش ناوي ان انا اطول في المقدمة نهائي بالعكس انا كان آآ كنت سادخل في الكتاب مباشرة - [00:53:38](#)

آآ دون ان آآ ان آآ ان يكون لي مقدمة لكن انا مش عارف ايه السبب يعني. آآ يمكن آآ خير يعني لعله يكون خير انك انت حاولت تفهم. آآ - [00:53:54](#)

ما موقع هذا الكتاب من آآ توحيد العبادة او ما موقع هذا الكتاب من السلسلة التي اردت ان ابدأ بها؟ لان احنا شباب في هذه السلسلة اللي هي آآ حقيبة علمية - [00:54:06](#)

آآ اردت ان نبدأها بالحديث عن الاخلاص لله وتزكية النفس والاستقامة واعمال القلوب وشعب الايمان. آآ اردت فيها ان نبين هذا النسق ان نبين هدي النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الامور. وان نبين البدع التي نشأت في هذه الامور او تعلقت بها مع رد هذه البدع - [00:54:19](#)

فموقع هذا الكتاب يا شباب انه نقض للمقالات المخالفة المتعلقة باخلاص العبادة لله تبارك وتعالى. نقد للاصول التي بنيت عليها. ونقد للادلة الشرعية التي احتج آآ بها عليها. ونقض للادلة العقلية التي احتج بها عليها. اذا هو ابن تيمية يريد ان يقرر الحق بكل حجة. حجة شرعية حجة عقلية - [00:54:40](#)

آآ حجة مقاصد الشريعة آآ حجة ما تؤول اليه الامور. ويريد ان ينقض الباطل بكل حجة ممكنة. ليه يا شباب لان الشيء كلما كثرت الحجج حوله وتنوعت كلما آآ كان ارسخ في القلب. وهو ده معنى يا شباب - [00:55:10](#)

آآ اذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا لازم المؤمن بيزداد ايمان بكثرة الادلة. وهو ده معنى قول ابراهيم عليه السلام ولكن ليطمئن قلبي. وقول الحواريين نريد ان نأكل منها وتطمئن قلوبنا - [00:55:32](#)

هنا ونعلم ان قد صدقتنا. ونكون عليها من الشاهدين. فكثرة الادلة وتنوع الادلة. فيه فرق بين الكثرة والتنوع. الكثرة يا شباب يكون مثلا عندك مئة اية على المعنى لكن التنوع ان يكون عندك احاديث. يكون عندك مقالات للصحابة. يكون عندك اه ادلة عقلية. يبقى فيه فرق بين الكثرة والتنوع - [00:55:51](#)

فهمنا كده يا شباب؟ الكثرة مسلا انك مسلا بتاكل عشرين كيلو لحمه في اليوم. ماشي؟ دي كثرة. تمام؟ اه لكن التنوع انك بتاكل لحمه بتاكل سمك بتاكل آآ بسلة بتاكل آآ مانجة ده اسمه التنوع. فهمنا كده يا شباب؟ فده بقى الفكرة اللي احنا عايزين نتكلم عنها - [00:56:14](#)

ان نحن هنا في هذا الكتاب سيتعرض ابن تيمية لواحد من اكبر آآ مثبيري الشبهات في باب توحيد العبادة. آآ اراد ان آآ في حد يسأل ما الفرق بين هذا الكتاب وكتاب العبودية؟ ده سؤال مهم جدا - [00:56:33](#)

كتاب العبودية هو كتاب تأسيس في بيان آآ اخلاص العبادة لله. فهو في الاصل يقرر الحق وقد يتعرض الى الباطل. قد يتعرض الى الشبهة. قد يتعرض الى الاشكال. انما هذا الكتاب العكس. هذا الكتاب - [00:56:53](#)

اسس في نقض الشبهات. نقض الاصول التي بني عليها آآ الشرك في عبادة الله نقل الادلة الشرعية والعقلية التي احتج لها آآ في ان يكون الدين مصروفا للانبياء والاولياء والصالحين. او ان يشرك بالله تبارك وتعالى في عبادته - [00:57:13](#)

فهذا الكتاب آآ يعني مع كتاب العبودية وكتاب قاعدة جليلة والفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان يمثل آآ النسق التام اللي هو بيان الحق وادلة الحق والفرقان بين الحق والباطل. فهذا الكتاب - [00:57:37](#)

يعني هو المتمم. يعني ممكن نسمي هذا الكتاب هو الفرقان. بيان المقالات الباطلة في باب اخلاص العبادة لله. ورد هذه المقالات لكنه طبعا ان اختص الاكثر بمسألة الدعاء او ما يسمى بالاستغاثة. لان الاستغاثة هي نوع من الدعاء. ففي رجل اسمه البكري - [00:57:54](#)

هذا الرجل آآ يعني آآ كان يثير آآ شبهات آآ يريد ان يصل بها الى ان يدعى النبي صلى الله عليه وسلم ويستغاث بالنبي صلى الله وسلم ويصرف له شئ من الدعاء والرجاء واستدل بادلة عقلية وادلة شرعية. فابن تيمية - [00:58:13](#)

صنف هذا الكتاب لينقض اصول هذا الرجل اللي هو البكري اه وطبعا في قصة جميلة جدا اه وانا احب كثيرا ان اذكرها عن ابن تيمية. وصراحة لا اتمالك نفسي حينما اذكر هذه القصة كثيرا - [00:58:33](#)

لكن احاول يعني ان ان اذكر لكم هذه القصة قبل ان ندخل في الكتاب لانها قصة عظيمة جدا تبين يعني شعبة من شعب الانبياء والمرسلين. آآ في بيان الحق واردة الهدى لاهل الباطل. يعني كيف - [00:58:49](#)

كيف تكون رجلا شريفا مع خصمك؟ وهذا قليل جدا يا شباب من يفعله. كثير من الناس يسقط في اختبار المروءة والشهامة حينما يكون مع شخص يخالفه. يكون حسن الخلق فقط مع من يحبهم. او مع من يوقرونه. فاذا خالفه احد آآ ولو بالحق - [00:59:08](#)

آآ لا آآ لا يكون منصفا ويفجر في الخصومة. ابن تيمية رحمه الله حصلت له قصة آآ يحكيها آآ ابن القيم رحمه الله. كان هناك رجل وقيل ان هو البكري هذا. آآ طبعا البكري كثيرا ما سعى في ايداء ابن تيمية واراد يعني - [00:59:28](#)

بان يقتل ابن تيمية وان يقطع لسان وغير ذلك حكى ابن القيم رحمه الله انه جاء يبشر ابن تيمية يوما بموت رجل من الد اعداءه. يعني رجل وقيل ان هو البكري هذا - [00:59:45](#)

سعى في ايداء ابن تيمية كثيرا ووشى به عند الحكام واراد ان يقتل ابن تيمية وافترى عليه وكذب عليه وافترى وفي دين الله فلما مات هذا الرجل قال ابن القيم فأتيت ابن تيمية ابشره بموت هذا الرجل فقلت ابشر لقد مات فلان - [01:00:00](#)

قال ابن القيم رحمه الله فاسترجع ابن تيمية وقال انا لله وانا اليه راجعون ثم ذهب الى بيت آآ بناته. الراجل ده كان عنده بنات كان مخلف بنات. قال ففز ابن تيمية من مقامه. يعني كان ابن تيمية قاعد - [01:00:22](#)

كده في المسجد او في البيت وقاعد بيذكر الله بيذاكر بيكتب. فقام فز يعني قام جري فذهب الى بيت اهله. راح لبيت اهل الرجل

هذا. فقال لهم كان عنده بنات - 01:00:40

قال لهم انا ابوكم بعد ابيكم. لا يكون لكم حاجة الا واقضيها لكم ان شاء الله يعني انا عايزك تتصور هذا الموقف رجل سعى في ايدائه ووشى به عند الحاكم واراد ان يقتله واراد - 01:00:54

ترى على دين الله لكن ابن تيمية اراد ان يكون شريفا وجد ان اهله بغيري او ربما اهله ليس لهم ذنب او ليس لهم يعني يحتاجون من يرعاهم فكان شريفا معه. ليه يا شباب؟ لان ابن تيمية كان يقدر كثيرا - 01:01:12

اما الشخص الذي ابتدع شيئا في دين الله يمكن ان يكون مخطئا. يمكن ان يكون اراد الحق فاخطأه. لذلك ابن تيمية لم يكفر احدا بعينه قد جاءت عنه يعني في بعض المقالات ان هو خص اناس بلفظ الاحاد انهم يلحدون في دين الله او ان هذا كفر - 01:01:31

او نحو ذلك لكن آآ هذا قليل قليل جدا. والاكتر ان ابن تيمية يتعرض للمقالة ولا يتعرض للقائل يعني يبين ان هذه المقالة كفر او باطل او بدعة. لماذا يا شباب؟ لانه يمكن ان يكون هذا القائل اراد الحق فاخطأه. يمكن ان يكون هذا القائل اخطأ في - 01:01:51

نظر الى الادلة. فاذا نحن عندنا هنا طرفان. الطرف الاول هو الذي يعذر القائل ويصحح قوله. وهذا باطل والطرف الثاني هو الذي

يخطئ القول ولا يعذر القائل. واضح كده؟ انما الطرف الصحيح يا شباب هو الذي يتكلم - 01:02:11

عن القول ويتكلم عن القائل ايضا. لكن يبقى لديه احتمال ان يكون هذا القائل اراد الحق فاخطأه. لكن طبعا هناك قرائن شباب لا شك هناك قرائن تجعل الانسان يقول لا ده هذا الشخص زنديق. هذا الشخص يريد الباطل. انت لما تلاقي شخص مثلا يسخر من شعائر

الاسلام ولا - 01:02:30

صل ولا يصوم ولا يحج ويتكلم عن القرآن وانت تيجي تقول لي بعد كده نعذره لأ لكن من الذي يعذر يا شباب؟ الذي يعذر هو ده اللي عمله الامام احمد - 01:02:50

الامام احمد رحمه الله لماذا بعد ما هم قالوا ان القرآن مخلوق بقي يصلي خلف هؤلاء الائمة ليه؟ لان هو رآهم يقيمون الصلاة ويغزون في سبيل الله آآ ويطعمون المسلمين ويطعمون الشعائر ويحجون البيت فقال اه والله الناس دي ممكن تكون غلطت. انما لما واحد

يكون - 01:03:01

بيسخر من من الله ومن الاسلام ومن شعائر الاسلام ومن الادعية النبوية. ويسخر من القرآن والحديث ولا يصلي ولا يصوم. وبعد كده تقول لي انه يعذره لأ ده ده يبقى ده اسمه هبل. واضح كده يا شباب؟ لابد ان تعلم ان مما جاء به الاسلام - 01:03:21

التفريق بين من اراد الحق فاخطأه. ومن اراد الباطل فاصابه. المسلم مش اهل. مش مش ساذج. ما ينفعش تكون انت تقول لي لا والله طب ما ما لا يا حبيبي مش احتمال. هذا الاحتمال ينقض ينقضه الواقع - 01:03:39

لما تجد شخصا لا يتكلم الا عن آآ نقض الشريعة ويتكلم عن آآ الاستهزاء بالدين حائر الدين يتكلم الاستخفاف بالايات. تقول لي بعد كده لا هذا زنديق. هذا رجل فاجر. لا يصح ابدأ ان تعامله معاملة الذي جاءك يسعى - 01:03:54

وهو يخشى او معاملة من لا يفهم آآ يعني في فرق كبير جدا بين اكابر المجرمين وبين يعني مسلا لو واحد آآ من في الشيعة مثلا نشأ آآ لقاها مثلا بيسبوا ابا هريرة وبيسبوا ابا بكر وعمر رضي الله عن الجميع. آآ هو ما يعرفش غير كده. وانت وجدت - 01:04:14

وهو بيتكلم بيتكلم بلهجة انسان جاهل هذا يحتاج ان تفهمه. انما اكابر المجرمين من الرافضة الذين يسبون الصحابة ويفترون احاديث يؤلفونها بانفسهم وتقول لي ان تعاملهم معاملة الجاهل غير المهدي. لأ - 01:04:33

الانسان لابد ان يكون عاقلا يفرق بين الاكابر المجرمين آآ في اخ يقول يعني تحدث عن قضية كورونا والله انا اتكلمت عنها كثير.

يعني انا عملت اكثر من عشرين فيديو. لحد ما حسيت ان الناس زهقت يعني. يعني اتكلمت عنها كثيرا. لكن هذا - 01:04:49

كتاب ليس خاصا بها. هذا الكتاب هو آآ لطلاب العلم الذين يسيرون معنا في خطة بناء طالب العلم اه انا عايز ابين بس معنى الكورونا عشان ممكن اجيال بعد كده تيجي وتقرأ تسمع شرح الحديث فتقول ايه كورونا ده يعني - 01:05:08

آآ يعني فيروس كورونا اللي هو انتشر ربنا يعافينا واياكم منه ويجعله يعني آآ رحمة بالمؤمنين وعقابا للظالمين آآ انا تكلمت عنه كثيرا لكن هذا الدرس ليس خاصا به. وانا آآ لا احب ان ان يشغل الانسان بقضية نازلة فتشغله عن الهدف - 01:05:25

الذي يعيش فيه وانما يأخذ من هذه القضية بالقدر الذي يكفيه في التعامل معها. لكن بعد كده ينصرف لهم لشغله لتطوير نفسه. آآ ولا احب ابدا من من المسلم ان - [01:05:45](#)

يعني ان يكون قلبه اه فارغا من العمل النافع وينشغل بامور يحتاج اليها لكن لا تستحق كل هذا. فانا تكلمت بالنسبة الاستاذ محمود اللي هو طلب مني ان انا اتكلم عن موضوع فيروس كورونا. وانا اولاً لست متخصصاً في الطب عشان اتكلم فيه. انما تكلمت عن الناحية الشرعية. كيف يقابل - [01:05:58](#)

الانسان هذا الابتلاء وكيف يتفاعل معه؟ وكيف يصبر عليه؟ وكيف يتقي الله؟ ومع ذلك نصحته بان يستمع الى الاطباء. فانا بالتالي لست متخصصاً في هذا الباب الجزء الشرعي الذي يمكن ان يتكلم فيه الحمد لله تكلمت فيه باكثر من تقريبا عشرين فيديو. فيمكنك انك انت تراجعها على الصفحة او على يوتيوب - [01:06:18](#)

تمام يا شباب؟ يبقى احنا نرجع تاني لهذه الفكرة هي فكرة التفريق بين آآ الشخص الذي يظهر عليه علامات يعني ممكن واحد شاب تلاقيه يقول لك انا مثلاً انا قابلت شباب مثلاً يقول لك انا ملحد. هو في الاصل مش ملحد ولا حاجة. هو ممكن - [01:06:38](#) بالبلدي كده نقول ان هو زعلان من ربنا. سبحانه وتعالى. اه والله. يعني التعبير ده تعبير صح فعلاً. يعني تلاقيه مسلاً يقول لي هو ليه ربنا عمل معي كده؟ هو هو مش هو مش بيقول ان ربنا مش - [01:06:54](#)

موجود بس هو يعني بيتزاهر بانه ملحد يعني مثلاً عنده مشكلة حصلت له كان خاطب مسلاً بنت عمه بعد كده جا لها واحد غني آآ كان شغال في الخليج اتجوزها فيقول لك ربنا آآ زعلني يعني ان انا ما كتبليش - [01:07:04](#)

البنت دي او كده. ودي كتير من الشبهات على فكرة الشباب اللي دخلوا في الاحاد موضة يعني. صارت موضة كل واحد يحصل له مشكلة. آآ رجليه تتكسر ولا يشوف مسلاً طفل آآ - [01:07:18](#)

في سوريا او حاجة يقول لك يبقى انا يبقى ربنا مش موجود عشان الشر ده. ان شاء الله هيجي لنا آآ رد لهذه الشبهات بعد ذلك. فالشاهد موضوع ان انا قابلت كتير من الشباب دول - [01:07:28](#)

اكدت انه انسان طيب جداً وغلبان لما جلست معه واتكلمت معه الحمد لله كان سبب في ان هو يفوق لنفسه ويفهم لان آآ المصايب اللي احنا بنتعرض لها اذا لم يواجهها الانسان بعلم بالوحي وايمان بالقدر صراحة ممكن يكفر - [01:07:38](#)

ده اكيد يعني وهو ده معنى من يؤمن بالله يهدي قلبه في قراءة يهدأ قلبه قراءة شاذة يعني لكن معناها حلو. ان فعلاً اللي بيؤمن بالله وبقدر الله بيعرف ينظر الى هذه الابتلاءات في نسق الايمان بالقدر. لكن انا عايز - [01:07:55](#)

تتصور شاب عمره ما سمع عن ربنا ابوه وامه بياكلوه بيشربوه بس. ما يعرفش حاجة عن الله ولا عن قدر الله. هذا اذا نزلت به مصيبة يمكن ان يكفر. واضح كده يا شباب؟ يبقى اذا احنا عايزين نفرق - [01:08:10](#)

تقدير خلاصة يا شباب وانا ممكن هختم الدرس ان شاء الله بالخلاصة دي وبكرة ان شاء الله ندخل في الكتاب عشان انا بحاول التزم ان انا ما اكرش عن ساعة او ساعة وربع بالكثير. عايزين نفرق يا شباب بين شخص ظهر لك من خلال آآ كلامك معه. وطبعاً يا شباب هذا - [01:08:23](#)

تشتأني ويحتاج صدق. انك فعلاً تكون مريداً للهداية. الشخص الذي يظهر من كلامه انه فعلاً عنده جهل هذا هو الشخص الذي تتعب معه وتدعو له وتبذل له النصيحة وتصبر عليه. اما كل من شعرت انه يعاند او انه - [01:08:39](#)

يكره الدين او انه يتربص بالمؤمنين انه لا يعظم الله ثم بعد ذلك تحترمه وتوقله فانت ساذج انت شخص يعني بين قوسين كده عبيط. بمعنى عبيط ده دي مش يعني دي مش طيبة ده هبل. واضح كده؟ والامر جاء في الوحي - [01:08:57](#)

واضحاً للنبي صلى الله عليه وسلم من كفر فلا يحزنك كفره. آآ اما من استغنى فانت له تصدى وما عليك الا يزكى واما من جاءك يسعى وهو يخشى فانت عنه تلهي - [01:09:17](#)

هذا تفريق الوحي واضح جداً بين اكابر المجرمين الذين ارادوا الباطل ونشروه. وشف سيدنا موسى لما قال لفرعون واني لاطنك يا فرعون مثبورا يعني هالكا. فبالتالي امتي امتي يعني قول له قولاً لنا لعله يتذكر او يخشى. هذا له - [01:09:27](#)

ومقام لكن بعد كده لقي اني لاطنك يا فرعون مثبوراً. اذا لا تضع وقتك مع هؤلاء ابدًا والعكس اعطي كل مسلم كل شاب او طفل يريد الهداية اعطه وقتاً من وقتك. هذا بركة يبارك الله لك فيه - [01:09:45](#)

وده يا شباب انا في رأيي ان من اعظم الامور التي اضاعها المسلمون انهم تركوا العناية بشباب واطفال المسلمين. وطلبوا هداية الكفار المعاندين. يعني شف لو هم مثلاً قلب هداية الكفار اللي هم ارادوا البيان. ماشي. يعني واحد كافر بيقول لك انا نفسي افهم. ده من عيني الاتنين. انما ان تصرف عن بناء وتأسيس - [01:10:03](#)

شباب المسلمين واطفال المسلمين. ثم تذهب وتعطي الوقت والجهد والامكانيات والفلوس. وتعمل لي سلاسل عن الالحاد كبيرة جدا وما فيش سلسلة واحدة تعملها عن تأسيس المؤمن بمحکات دينه يبقى انت عندك حول - [01:10:29](#)

يبقى هذا اسمه حول ليه يا شباب؟ لان المفروض حفظ رأس المال افضل من المكسب الزيادة واضح كده يا شباب؟ يعني لازم احفظ رأس مالي. شباب المسلمين اطفال المسلمين. ولا انا عايز ادخلهم في الدين واسيهم بعد كده تحت اي مصيبة يكفروا. لا - [01:10:45](#)

يبقى لازم نمشي في خطين متوازيين والخط الاساسي هو بناؤه المسلم. والخط الفرعي اللي هو رد الشبهات وكشف الاشكالات ودعوة غير المسلمين ده امر عظيم جدا. لكن ان تشغل بسجالات آآ فكرية مع ملحدين تعرف ان هم معاندين - [01:11:03](#)

وتشغل بذلك عن تأسيس المسلم لا. هذا ما ينفعش ابدًا وانا كتبت مقالات كثيرة عن هذا الامر واحب من الشباب ان يتابعوا سلسلة تعلم محکات الاسلام من سورة يونس. وارجو انها ستكون يعني تسد هذا الباب اللي هو تعلم محکات الاسلام - [01:11:23](#)

آآ في تأسيس المسلم من ناحية آآ الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والادلة العقلية وغير ذلك من الامور التي يحتاجها طيب يا شباب يعني انا طولت عليكم في المقدمة انا لا اعرف لماذا - [01:11:41](#)

في حد بيسأل هل هذه الدروس منهجية مرتبطة ببعضها؟ ام يمكنني البدء بهذا الكتاب والله البدء بهذا الكتاب ربما يكون يعني آآ ليس هو الاولي يمكن آآ ان تسير معنا في هذا الكتاب يمكن ان تبدأ معنا عادي - [01:11:57](#)

لكن الافضل ان ان تبدأ بالكتب من اولها لان الكتب من اولها يعني مشينا فيها بالتدرج. كتاب العبودية وبعد كده كتاب يعني شرح حديث ابي بكر او غير ذلك فانا احب على الاقل يعني لمن يريد ان يلتحق بنا على الاقل يستمع الى كتاب العبودية هو سبع دروس - [01:12:14](#)

اه فمن يريد ان يلتحق بنا ممكن ان يسمع كتاب العبودية وبعدين يتسلى في الكتب اللي باقية. والله يا شباب انا يعني مش بحب ان انا اكرر لكم ده كتير بس بعض الناس - [01:12:39](#)

بعض الشباب اقسام بالله العظيم انا لا اري شابا واحدا آآ يضيع وقته وصحته ومجهوده على الواتساب او الفيسبوك ويدخل في في تضييع العمر والله الا ويتقطع قلبي عليه. واقول له ارجو ان يعود بي الزمان - [01:12:49](#)

والله والله يعني الوقت ده كنز لا يمكن ان الواحد يعني يعني مش عايز اقول انا كل يوم بتحسر على كل سانية ضيعتها من عمري لان انا بدأت متأخر انا بدأت اصلي وانا عندي اتنين وعشرين سنة. وما كنتش يعني كنت مضيع حياتي عم بلعب رياضة الحمد لله ما كنتش بعمل الحاجات - [01:13:08](#)

للناس بيعملوها الحرام دي لكن على الاقل ما كنتش منتبه لديني. لما بدأت اتعلم ديني قلت ياه عشرين سنة ضاعوا من عمري فانا بستغرب بقى من الشباب اللي دلوقتي عايش ليل نهار على الفيسبوك ومشارك في عشرين قناة ومشارك في عشرين برنامج ومضيع عمره كله وما قرأش كتاب واحد - [01:13:29](#)

من من الجلدة للجلدة يعني ما ينفعش. انت عندك وقت انا كل شوية بحط لكم سلاسل لي ولغيري. يعني في ناس اهل آآ افاضل دكتور مساعد الطيار حطيت لكم محاضرات - [01:13:49](#)

كثيرة اه الشيخ يوسف الغفيس الدكتور سامي عميري بيتكلم كلام جميل جدا في اه ابواب الايمان او ابواب الالحاد او ابواب الرد على النصارى وغيرها سلاسل في اللغة العربية حاططها كتير في اصول الفقه وغيره. يعني انا مش عايز اقول لك انا والله العزيم كنت بقعد من الفجر لحد العشاء - [01:13:59](#)

امسك سلسلة اخلصها كلها والله العزيم اكثر من تمتاشر ساعة في اليوم يعني بقعد قدامي الشريط وطبعا كان ساعتها بالشريط ما كانش عندنا لاب توب ولا حاجة يعني كان شريط باش احطه في التسجيل - [01:14:19](#)

واكتبوا كلمة كلمة. ورا بعض. انت دلوقتي عندك سلاسل كثيرة. يعني انا دلوقتي باقول ان ما فيش واحد شاب في رأيي بيطلب آآ اه مواد او خطط في اي اه برنامج في الحياة الا الا وبقاقي اه وبقاقي في يعني لو طلبت في اللغة العربية في كتب في اصول الفقه وكتب - [01:14:32](#)

في العقيدة كتب في التفسير كتب في في اللغة الانجليزية كتب في كل حاجة فيه كتب. بس تشتغل انت انت تشتغل وتبدأ فانت عندك سلاسل كثيرة جدا اللي كتب ان هو آآ درس كتاب العبودية والفرقان تمام. خلاص يبقى ممكن تدخل في الكتاب ده بدون اي مشكلة - [01:14:52](#)

بالعكس ده هيكون يعني هيكون كويس يعني المقدمات اللي عندك كويسة. تمام يا شباب فانا طولت معكم كثير جدا في المقدمات لكن انا يعني دايمًا بحب المقدمات وبحب النصائح دي اكثر من صلب الكتاب لسببين. السبب الاول ان النصائح دي يعني آآ اعرف قيمة - [01:15:11](#)

احتياج الشاب لها وانا باكملك هنا من منطلق اه من منطلق واحد يعني اه عاش فترة ما كانش فيه حد بينصحه باي نصيحة يعني دخلت كده. يعني ببركة الله وبفضل الله. ولا كان حد بيقول لي ازاكر ازاوي ولا الخص كتاب ازاوي ولا احفظ المعلومة ازاوي او ارتب ازاوي - [01:15:32](#)

دخلت كده فوقعت اخطاء كثيرة جدا وضاع عمري في حاجات فانا بديك خلاصات عشان عارف قيمة ان ازاوي واحد بتجربة. الامر الثاني بقى يا شباب اللي خليني انصحك النصائح دي اكثر من الكتاب - [01:15:54](#)

ان النصائح دي يا شباب باذن الله هي التي تجعلك تفهم ما معنى ان تطلب العلم مش معنى انك تطلب العلم ان يكون عندك معلومة. المعلومة دي جزء في نسق طالب العلم - [01:16:09](#)

لو انت ما عرفتش ان المعلومة دي لها مقدمات ولها ثمرة. يبقى احنا كده ما استفدناش حاجة. فعشان كده انا باطول معك في الجزئية دي. وان كان الحمد احنا ماشيين في الخطة كويس جدا. اللهم لك الحمد. يعني انا النهاردة كنت برتب آآ على قناة يوتيوب الدروس. يعني والله مش مصدق ان احنا في السنة دي - [01:16:22](#)

ده كله. يعني والله بقول ده فضل من الله سبحانه وتعالى البركة من الله. انا وجدت كم؟ وجدت اكثر من ستين سلسلة يعني وجدت آآ بقول يا رب احنا عملناها امتي دي - [01:16:42](#)

يعني انا والله بجد يعني لقيت سلاسل كثيرة جدا يعني انا كنت بقسمهم لحقائب كده او ببسموها قوائم تشغيل. والله استغربت يعني قلت ما شاء الله اللهم لك الحمد ولسه انا برفع الدروس. فالحمد لله ربنا سبحانه وتعالى مبارك لنا فربنا يتم لنا الخير. ومع ذلك انا دايمًا بادعوكم فيه حد صح كان سأل سؤال بس ازن قدام - [01:16:55](#)

يسأل عن برنامج صناعة المحاور اظن آآ عايز اشوف كده ازن لمحت حاجة زي كده مش عارف راح فين السؤال ده. المهم انا اظن ان انا شفت هذا السؤال. آآ طبعا برنامج صناعة المحاور انا ما عرفتش بتفصيل لكن البرنامج آآ - [01:17:15](#)

ازن هو للشيخ احمد السيد. وهو راجل من اهل الفضل ومن اهل الخير وشاب زي الورد. وله نشاط كبير جدا في دعوة الشباب وتعليم الشباب من ناحية التأليف ومن ناحية الدروس - [01:17:32](#)

آآ فانا كثير جدا بنصح الشباب به واعرف فيه شباب يعني قابلتهم في اوروبا آآ درسوا آآ يعني في البرنامج في صناعة المحاور وفي غيره. وآآ صراحة وجدت ثمارًا ممتازة جدا في هؤلاء الشباب. فبالتالي - [01:17:46](#)

انا ما عنديش علم بتفاصيل البرنامج. آآ لكن آآ اعرف خطوط عريضة عن البرنامج وهو آآ ازنه متميز جدا. ونفس الشيخ احمد السيد شاب زي الورد وراجل نحسبه من من من اهل من طلاب العلم المتميزين. وله جهود كبيرة جدا. احب من الشباب ان هم يهتموا آآ -

[01:18:01](#)

اه بما يطرحه وكذلك انا نصحت الشباب بكثير من من من اهل من الشباب المتميزين. آآ مثل مسلا آآ اه دكتور ابراهيم السكران واه
ومش عارف هو دكتور ولا لا وعبدالله العجيري واه الدكتور سلطان العميري واه كثير صراحة - [01:18:21](#)
ما شاء الله يعني الحمد لله الشباب آآ والشيخ احمد عبدالمنعم له فيديوهات ممتازة جدا في في القرآن آآ دكتور محمد سرور اهله
دروس ممتازة جدا بدأها وفي الحمد لله في العقيدة. الشيخ طارق عبدالرازق. كل دول الحمد لله تستفيد منهم. والله يا شباب انتم
عندكم فرصة كبيرة جدا. يعني في طلاب علم - [01:18:42](#)

يحبون الخير ويبدلون يعني مش باغر انك انت تتعلم بقى. يعني بصراحة. لكن مع ذلك يا شباب انا دايم انصحكم بنصيحة مهمة. انك
انت لا تشتت نفسك. لا افتح على نفسك ابوابا كثيرة توزع فيها مجهودك. بمعنى لو انت اطمئن قلبك مثلا لبرنامج وحسيت ان
البرنامج هذا يحتاج وقت - [01:19:01](#)

ركز فيه هو. مسلا لو انت مسلا كنت مع الشيخ احمد السيد في برنامج او دكتور مسلا سلطان العميري في آآ معهد افاق ولقيت ان
البرنامج مفيد لك. انا رأيي انك تهتم به هو اكثر شيء. ممكن تسمع بقية البرامج بس. انا لا احب من طالب العلم ان هو يشتت كل
جهوده - [01:19:21](#)

طبعا انت عندك وقت بصراحة انت عندك وقت تعمل ده كله بس انا عارف ان الوقت اللي انت بتعطيه للدراسة اقل بكثير. فلذلك انا
نصيحتي لك وانا كتبت منشور يشرح هذا يمكن انك انت تبحث عنه بعنوان من عقد حياته كيف ينجز آآ ما يريد. اتكلمت فيها عن
الانسان اللي بيفتح على نفسه ابوابا كثيرة - [01:19:39](#)

في الظاهر انها خير. بينما هي تشتت وليست خيرا. آآ ليس من اجتمع همه على شيء واحد كمن تشتت شمله في اكثر من شيء دي
مهمة جدا يا شباب. ممكن الانسان يفتح على نفسه اكثر من باب بس بشرط ان يكون همته قوية. الحمد لله الواحد اللهم لك الحمد.
يعني الحمد لله انا - [01:19:57](#)

انا ماشي معكم في الخط ده وماشى مع شباب تانيين. وبعدين انا ماشى مع ناس تانية مسلا في برنامج غيركم خالص ونفسي مع
نفسي انا بزاكر الحمد لله مع اولادي او غير كده. لكن الحمد لله الواحد بيحاول ان هو يوفي في كل هذا بفضل الله. اه والفضل ده اول
واخرا. لكن انا - [01:20:17](#)

المشكلة ان انا عارف ان في شاب مثلا بيقعد ساعة واحدة في اليوم على الكتاب. والساعة دي بقى بياخذها شوية في البرنامج ده
وشوية في البرنامج ده. فانا رأيي لآ. ركز جهودك في باب واحد عشان لا - [01:20:34](#)

على نفسك الامر اه بارك الله فيكم يا شباب شدوا حيلكم واجتهدوا مم الناس محتاجين يعني عدد كبير جدا من الشباب والنساء.
يعني انا اشجع كل امرأة وكل فتاة انها تتعلم دينها وتهتم - [01:20:44](#)

حتى على الاقل عشان تعلم ولادها فاجتهدوا في طلب العلم واجتهدوا في تزكية النفس. والله سبحانه وتعالى اه معكم. يعني لن
يضيع تعبكم. مش عايزك اه تشغل بالامور النازلة اه لدرجة انك انت تبقى عاطل عن العمل. لآ - [01:21:02](#)

انشغل بها بالقدر الذي يحقق التفاعل الصحيح معها وخلص. يعني هدي وعدي انما تقعد ليل نهار عمال تدور بقى كم واحد اصيب
بالفيروس وكم واحد مش عارف عمل ايه لآ انت ممكن في اخر اليوم تعرف ملخص خمس دقائق عن القصة كلها - [01:21:20](#)
انما انا والله يا شباب شيء مش عارف يعني في واحد دلوقتي بيقول لي انا بقى لي اسبوعين واخذ اجازة من العمل في البيت وفي
الاخر ما عملش ولا حاجة - [01:21:37](#)

قاعد في البيت بقى له اسبوعين ما عملش حاجة الاسبوعين دول. ده الاسبوعين دول يعني ده الواحد لما بيقعد خمس دقائق فاضي
والله بحس ان هم كنز الخمس دقائق دول تعمل فيهم حاجات كثيرة. يعني ما تفكرش وكل من فرط في القليل سيفرط في الكثير -
[01:21:47](#)

اعرف كده قاعدة وان شاء الله قريبا هيكون عندنا درس جميل باذن الله ان شاء الله يعني هيكون عن آآ الحكمة في آآ استثمار الوقت
امتى بقى نزاكر ده وامتى نسمع وامتى ان شاء الله يعني ربنا يدينا العمر ونحاول نخلص كل ده والله انا امبارح كنت جالس بالليل

فكرت مع ناس - 01:22:01

نفسي كم هو كم كتاب انا محتاج ان انا اقرأه في اليومين دول ما فيش وقت ان انا اقرأه كم درس كم خطة عندي محتاج اعملها ما فيش وقت. فعشان كده الواحد - 01:22:22

واحد بيندم على كل سانية ضيعها لانه كان يقدر في السانية دي ان انا اسجل درس او اعطي محاضرة او اذاكر كتاب. فوالله يا شباب الوقت الوقت عظيم جدا محتاج انك انت - 01:22:32

يعني تخالف هواك. اعني على نفسك. الكلمة دي كلمة عظيمة اعني على نفسك. الوقت اللي انت بتتعب فيه دلوقتي والله هو اللي انت هتعيش عليه بعد كده فاتعب واجتهد واصبر وما صيرك الا بالله. وادعي ان ربنا يحب اليك القراءة والكتابة واكتب واتعب. وما تفكرش تقول انا باكتب وبنسى. لأ كل - 01:22:42

المعلومات دي ربنا هيحيها لك في وقت حاجتك لها انا عارف كتير من الشباب بيقول احنا بنقرأ وبنسى. لأ كل هذه المعلومات موجودة داخلك زي واحد بياكل طفل. انت تقول له يا حبيبي كل عشان تكبر. قال لك ما انا كلت وما - 01:23:03

كبرتش لو ابنك لمض كده ولا حاجة قل له لأ ما هو آآ انت مش حاسس انك بتكبر. هو انت كده بالضبط لما بتقرأ بتكبر. بس انت مش حاسس لما تقرأ وتتعلم بشرط ان يكون علمك لوجه الله تنوي به نفع المسلمين - 01:23:16

طولت عليكم جدا في المقدمة مع اني كنت ناوي اساسا ان احنا ندخل في الكتاب لكن لعله خير. بارك الله فيكم يا شباب واحسن الله اليكم. وان شاء الله باذن الله بكرة هناخد في الكتاب قدر - 01:23:32

كبير جدا لاني هحاول بقى ان انا ما ايه امسك نفسي عن التوسع. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:23:42